

ورشة عمل بعنوان " مسؤولية الدولة في مكافحة المخدرات "

هدفت الورشة التي حاضر فيها الدكتور عبد الهادي محمود الزبيدي التدريسي في قسم الفلسفة الاسلامية إلى التعرف على السياسات والإستراتيجيات للدولة في مواجهة المخدرات، وتسليط الضوء على البرامج والأنشطة في المؤسسات التعليمية، ومؤسسات المجتمع المدني في مكافحة المخدرات، وبيان الدور المنوط للدولة في مكافحة المخدرات.

وتسلط الورشة الضوء على عدد من القضايا ذات العلاقة بتعزيز دور الدولة في مكافحة المخدرات من خلال عدد من المحاور أبرزها تحديات مكافحة المخدرات، ودور مؤسسات الدولة الامنية في مكافحة المخدرات، واستثمار المنصات الإعلامية في مكافحة المخدرات.

واشار الزبيدي الى ان مكافحة المخدرات في العراق لديها ضعف واضح في الإجراءات وتفشي الفساد الإداري والمالي للمنافذ الحدودية مما أدى إلى دخول كميات كبيرة من المواد المُخدرة من دول الجوار ووصولها بكل يسر وسهولة لدى المتعاطي، وكذلك عدم قيام الأجهزة الأمنية في مراقبة الأسواق ومناطق نشاط هذه الظاهرة وإلقاء القبض على المتعاطين لهذه المواد ومصادرة المواد المُخدرة والقبض على المتاجرين بها لغرض إيقاع العقاب المناسب لهم وفق أحكام القانون والقضاء التي تعاقب كل من يتاجر ويروج ويتعاطى المخدرات، وهناك تقصير آخر يرتبط بتأخير حسم الدعاوى الجزائية المشمولة بأحكام قانون مكافحة المخدرات النافذ، مما يعطي انطباع سيء ورسائل غير صحيحة لهؤلاء الجناة بأنهم لن ينالهم العقاب أو إعطاء فرصة لهم ولدويهم بمحاولة الإفلات من قبضة القانون مما يهدر فرصة ثمينة للحد من انتشار هذه الظاهرة السيئة.